

# كوريا الشمالية تطلق صاروخ بالستي فوق اليابان



الثلاثاء 29 أغسطس 2017 10:08 م

استيقظ ملايين اليابانيين الثلاثاء على رسائل نصية تطلب منهم الاحتماء فيما كان صاروخ كورى شمالي يمر فوق اراضيهم وبلغت صراحة أحد مشغلي القطارات فى اعلان وقف الخدمة "السبب: اطلاق صاروخ بالستى".

ودوت صفارات الانذار فى المناطق الشمالية التى كانت فى مسار الصاروخ بالالستى اثناء تحليقه فوق اراض يابانية لدقيقتين قبل ان يسقط فى المحيط الهادئ[]

وحذرت رسالة نصية وجهت الى سكان تلك المناطق "صاروخ يعبر[] صاروخ يعبر"

وتابع النص "قبل وقت قصير عبر صاروخ على ما يبدو فوق هذه المنطقة". واذاف "إذا عثرتم على اجسام مشبوهة لا تقتربوا منها واتصلوا على الفور بالشرطة او الاطفاء". وطلب النص من الاهالى ان يحتموا فى مبان آمنة او تحت الارض[]

واطلقت كوريا الشمالية صاروخا باتجاه جارتها اليابان حليفة رئيسية للولايات المتحدة والقوة المستعمرة السابقة لكوريا فى خطوة تصعيدية جديدة للتوتر المرتبط بالطموحات العسكرية لبيونج يانج[]

وللمرة الأولى منذ عمليات اطلاق الصواريخ الاخيرة لبيونج يانج شعر الناس فى اليابان بقلق كبير[]

وتم استقبال ركاب القطارات فى هوكايدو بأقصى الشمال برسائل تحذيرية فى المحطات تعلن وقف العديد من الخدمات[]

وفى مدينة سابورو التى يبلغ عدد سكانها مليونى نسمة تقريبا تم تنبيه الركاب فى محطة مترو بأن الرحلات ستأخر[]

وكتب على واحدة من اللافتات "جميع الخطوط تشهد تأخرا فى المواعيد" و"السبب هو اطلاق صاروخ بالستى" ، وتعامل الركاب مع التنبيهات بجديّة[]

وقال متحدث باسم خدمة قطارات فى سابورو لوكالة فرانس برس "بعض الركاب نزلوا للاحتماء فى بعض محطات المترو".

ولم يكن امام البعض سوى متابعة برنامجهم العادى ومنهم طواقم حوالى 15 سفينة صيد كانت غادرت الميناء قبالة السواحل الجنوبية لهوكايدو تحت مسار الصاروخ[]

وقال هيرويوكى ايواونى المسؤول فى تعاونية صيد الاسماك المحلية لوكالة فرانس برس "فوجئت انه حلق فوق منطقتنا هذا لم يحصل من قبل".

فى طوكيو التى تبعد أكثر من 700 كلم جنوب مسار الصاروخ، توقفت خدمة بعض القطارات مؤقتا[] وقالت اعلانات فى محطات فى طوكيو تسير قطارات سريعة بعد دقائق على عملية اطلاق الصاروخ "حاليا يحلق صاروخ كورى شمالي فوق اليابان".

واضاف الاعلان "الامر بالغ الخطورة ، الرجاء الاحتماء فى مناطق الانتظار او داخل القطارات".

وصرح يوشياكى ناكانى الموظف الحكومى المتقاعد انه يخشى ان يؤدى اطلاق الصاروخ الاستفزازى الى تفاقم التوتر بين الكوريتين[]

وقال الرجل البالغ من العمر 68 عاما ان "كوريا الشمالية تكرر اطلاق الصواريخ ولا يبدو انها تأخذ اى انذار على محمل الجد".

وتابع "آمل الا ترد الولايات المتحدة بقوة عليها وتسبب اضطرابا فاليابان وكوريا الجنوبية هما اللتان ستتضرران".

من جهتها قالت الطالبة الجامعية فى طوكيو جوليا كوتاكى انها خائفة من احتمال سقوط صاروخ فى اليابان وازافت الشابة البالغة من العمر 18 عاما "لكن لا اعتقد ان بإمكاننا القيام بأى شىء".

ونشرت اليابان فى قاعدة اميركية فى طوكيو منظومتها الدفاع الصاروخية باتريوت-3 فى اطار مناورات مقررة سابقا

وقال قائد القوات الجوية هيرواكي ميهارا فى مؤتمر صحافى ان القيام بهذا النوع من التمارين يسمح لنا المحافظة على نظام ردنا السريع فى حال اطلاق صاروخ بالستى وتقوية قوة الاقناع ليس فقط من جانبنا بل ايضا من جانب التحالف الاميركى اليابانى".